

من شرح الأربعين النووية/ الدرس 3 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

هذا الحديث قد رواه الشیخان تقدم الكلام اشارة على بعض معانیه مما يتعلّق أهمية هذه الارکان و استنباط العلماء لارکان الاسلام من
كلمة بنی يعني بنی الاسلام و قوله عليه الصلاة والسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقدم الكلام عليها. واقام الصلاة -

00:00:00

اراد بالاقامة يعني الاتيان بها كما شرع الله جل وعلا لا ان يأتي بها الانسان من تلقاء نفسه فيكون قد احدث وابتدع قال واقام
الصلاوة وهي الرکن الثاني من اركان الاسلام ومن تركها فقد -

00:00:29

فقد كفر وهذا قد جاء في ذلك انصار رسول الله صلی الله عليه وسلم من ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابی الزبیر عن
جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرک ترك الصلاة وجاء ايضا -

00:00:46

عند الامام احمد وعند اهل السنن من حديث الحسين ابن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابیه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر -

00:00:58

وذهب غير واحد من العلماء الى ان من ترك الصلاة او شيئاً من اركان الاسلام فانه كافر سواء زكاة او الصيام او الحج وهذا مروي عن
سعید ابن جبیر وعن عبد الله ابن مسعود -

00:01:10

ومروي عن الحكم وابن نافع وقال به الامام احمد في رواية وجزم به بعض العلماء كاسحاق بن راهويه وغيره ومنهم من قال ان الكفر
متعلق بالصلاۃ والذي يظهر والله اعلم ان الصلاۃ لا يکفر تارکها الا اذا تركها بالکلیة اما اذا ترك صلاتین -

00:01:27

او ثلاثة وكان يؤدي صلاتین باليوم فهو مفترط ومرتكب لكبيرة من کبائر الذنوب والدليل على ذلك ما رواه الامام احمد في مسنده من
حديث قتادة عن نصر ابن عاصم ان رجلا جاء الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وارد ان يبایعه شریطة الا يصلی الا صلاتین فقبل

منه -

صلی الله عليه وسلم وما قبل منه الا ان هذا الامر هو اقرب الى الى الایمان ومعلوم ان الابتداع في دین الله عز وجل واخذ صلاة من
الصلوات وتخصيص وان هذه الشريعة فقط ان هذا ابتداع واحد اعظم من اعظم ممن من الكافر الاصلی -

00:02:03

وان من امن بالصلوات الخمس کشريعة واقربها من جهة فرضية ولكنه يؤدي الصلاتین فان هذا اهون من ترك ترك الصلاة
والصلاۃ بالکلیة. اما من نقص عن هاتین الصلاتین او صلی صلاة واحدة فالنزاع في کفره محتمل. ومن ترك الصلاة -

00:02:22

فالذی يظهر والله اعلم انه کافر كان بعض السلف يصف من لم يکفر -

00:02:42